

٧ - دعاء الاستفتاح ﴿ حدائق ذات بهجة - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسـل الله سبحانه وتعالى ان يسـدنا لكل خـير وينفع بـنا وبـكم حيثـما كـنا وكتـم - 00:00:01

اليوم معادـنا كما يعني اتفـقنا هو اطلـالة حول دعـاء النبي صـلى الله عـلـيه وسلم في التـهـجـد وان كان النـفـس يعني كـنت اتـمنـى اعلـق على بعض ما اـه سـمعـنا اليـوم في الصـلاـة وقرـأ الـائـمة في الصـلاـة - 00:00:29

من بـاب يعني تـفعـيل هذه العـبـادـة. قـرـأ الـامـام لـكـن خـلـونـا مـع الدـعـاء وـان كـنـت في فـايـدة هـقولـها في وـاحـدة اـقولـها في اـسـنـاء اللـقاء وـواـحدـة اـقولـها في بـداـية اللـقاء من اوـاـخـر القـصـص التي نـزـلت - 00:00:55

على النـبـي صـلى الله عـلـيه وسلم هي قـصـة المـائـدة لـان عـائـشـة رـضـي الله عـنـهـا تـقـول ان من اوـاـخـر ما نـزـل عـلـى النـبـي المـائـدة سـوـرة المـائـدة فـدـي من اوـاـخـر القـصـص. القـصـة دي مهمـة قـويـة. لـانـها هي من اوـاـخـر ما نـزـلت - 00:01:13

الـمعـنـى دـه مـهـم ان اـلـاـنسـان يـعيـش مـع هـذـه القـصـة. ولـعـلـ رـبـنـا يـلـطـفـ بـنـا ويـكـونـ لـنـا وـقـفـةـ مـعـهـ باـخـتـصـارـهـا ان انـالـحـوارـيـنـ كـانـواـعـاـوزـيـنـ مـائـدةـ. هل يـسـتـطـيـعـ رـبـنـكـ انـيـنـزـلـ عـلـيـكـ مـائـدةـ منـ السـمـاءـ؟ قـالـ اـتـقـواـ اللهـ انـكـنـتمـ - 00:01:29

مـؤـمـنـيـنـ بـيـقـولـ لهمـ يومـ ماـ بـيـقـولـواـ لهـ هلـ رـبـنـكـ ياـ عـيـسـىـ يـسـتـطـيـعـ انـيـنـزـلـ عـلـيـنـاـ مـائـدةـ منـ السـمـاءـ وـسـؤـالـهـ هـلـ هوـ كـانـ شـكـاـ؟ يـعـنـيـ هـمـ عـاـوزـيـنـ حـاجـةـ يـسـتـزـيدـواـ فـيـ اـيمـانـهـمـ وـيـقـيـنـهـمـ وـلـاـ كـانـ طـلـبـ - 00:01:50

مـنـهـمـ انـعـيـسـىـ يـطـلـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ الرـاجـحـ انهـ كـانـ شـكـاـ. هـمـ عـاـوزـيـنـ مـائـدةـ طـيـبـ عـاـوزـيـنـ المـائـدةـ دـيـ لـيـهـ ياـ جـمـاعـةـ؟ اـنـتـ عـاـوزـ مـعـجـزـةـ تـنـزـلـ منـ السـمـاءـ تـتـوـقـعـ لـيـهـ؟ يـعـنـيـ اـنـاـ النـهـارـدـةـ لـوـ فـيـ وـاحـدـ منـ حـضـرـاتـكـ قـلـنـاـ لـهـ اـيـهـ؟ اـنـتـ لـكـ طـلـبـ دـلـوقـتـيـ لـوـ لـكـ - 00:02:11

طـلـبـ عـشـانـ تـزـدـادـ يـقـيـنـاـ اـنـتـ مـحـتـاجـ آـآـ لـوـ عـنـدـكـ اـسـتـعـدـ اـنـتـ طـلـبـ فـاطـلـبـ فـيـ وـاحـدـ مـنـكـمـ قـالـ وـاحـنـاـ قـاعـدـيـنـ كـدـهـ رـبـنـاـ يـنـزـلـ عـلـيـنـاـ مـائـدةـ منـ السـمـاءـ طـبـيـعـيـ نـقـولـ لـهـ لـيـهـ؟ فـيـقـولـ عـشـانـ اـزـدـادـ يـقـيـنـ - 00:02:29

صـحـ عـشـانـ اـكـونـ زـيـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. بـلـ وـلـكـ لـيـطـمـئـنـ قـلـبـيـ كـانـ الـاجـابـةـ اـيـهـ نـرـيدـ انـ نـأـكـلـ مـنـهـ. هـيـ دـيـ اـهـدـافـكـ دـهـ اـولـ هـدـفـ كـانـ فـيـ قـلـبـكـ - 00:02:49

هـوـ دـهـ اـولـ هـدـفـ كـانـ دـافـعـ لـطـلـبـكـ نـرـيدـ انـ نـأـكـلـ مـنـهـ وـبـعـدـ مـاـ نـأـكـلـ وـتـطـمـئـنـ قـلـوبـنـاـ وـنـعـلـمـ انـ قـدـ صـدـقـتـنـاـ. يـاهـ كـلـ المـعـجـزـاتـ الـلـيـ فـاتـتـ دـيـ كـانـتـ اـنـتـ لـسـهـ وـنـكـونـ عـلـيـهـاـ مـنـ الشـاهـدـيـنـ - 00:03:07

سـبـحـانـ اللهـ! فـيـهـ نـاسـ يـعـنـيـ يـاـ جـمـاعـةـ عـاـوزـيـنـ دـيـنـهـمـ يـكـونـ مـائـدةـ عـاـوزـيـنـ اـنـ الـاستـقـامـةـ دـيـتـ تـفـيـدـ بـطـوـنـهـمـ وـيـسـتـمـتـعـواـ بـهـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ بـتـاعـتـهـمـ الـاـولـ عـشـانـ كـدـهـ كـانـ مـنـ اوـاـلـ الـاـيـاتـ اوـفـواـ بـالـعـقـودـ - 00:03:27

فـقـبـلـ ماـ تـقـولـ لـكـ المـائـدةـ فـيـ الـاـخـرـ قـصـةـ المـائـدةـ قـالـتـ لـكـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ اـنـ الـدـيـنـ دـهـ عـقـودـ مـحـتـاجـةـ وـفـاءـ بـعـدـهـ تـيـجيـيـ لـكـ مـائـدةـ مـنـ السـمـاءـ. تـجيـيـ لـكـ عـطـاـيـاـ لـكـنـ الـاـولـ لـازـمـ فـيـ وـفـاءـ بـالـعـهـودـ - 00:03:46

الـمـعـنـى دـهـ مـهـمـ لـانـ فـيـ نـاسـ عـنـدـهـمـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ يـعـنـيـ يـقـولـ لـكـ آـآـ اـحـنـاـ لـازـمـ نـصلـحـ دـنـيـاـ النـاسـ عـشـانـ يـقـتـنـعـواـ بـالـدـيـنـ الـلـيـ اـحـنـاـ جـاـيـنـ نـدـعـوـهـمـ الـلـيـ المـعـنـى دـهـ فـيـهـ جـزـءـ بـسـيـطـ صـحـيـحـ - 00:04:02

وـلـكـ مـلـيـانـ درـبـكـةـ بـتـعـملـ اـشـكـالـاتـ بـعـدـ كـدـهـ عـمـ اـهـ تـصـدرـ لـلـنـاسـ وـتـقـولـ لـهـمـ اـنـ الـدـيـنـ دـهـ جـمـيلـ وـهـيـخـلـيـ دـنـيـاـكـ اـحـلـ الـكـلـامـ دـهـ خـطـرـ الـكـلـامـ دـهـ خـطـرـ لـانـ اـهـ رـبـنـاـ مـاـ قـلـنـاشـ لـوـ مـشـيـتـ عـلـىـ الـدـيـنـ دـهـ هـخـلـيـ دـنـيـاـكـ اـجـمـلـ وـهـخـلـيـكـ تـبـقـىـ غـنـيـ وـهـخـلـيـكـ تـبـقـىـ جـمـيلـ وـهـخـلـيـكـ تـبـقـىـ لـاـ لـاـ - 00:04:22

ربنا ما قلناش كده ربنا قال فلنحيينه حياة طيبة والحياة الطيبة دي ممكن تبقى زي حياة سيدنا ايوب صح؟ لأن ايوب كان عايش الحياة الطيبة عليه السلام يوسف كان عايش الحياة الطيبة ويعقوب كان عايش حياة طيبة - [00:04:50](#)

ففي فرق خالص بين حياته الروح والقلب وحياة العقل وفي فرق بين حياة الجسد ففي ناس بتتصدر للجمهور ان احنا لو امنا بالله ومشينا على طريق ربنا هنا خد دنيا كويسة - [00:05:13](#)

لأ مش شرط عادي ممكن تبقى معك الفاروق وهو امير المؤمنين وتدخل عام الماجاعة ممكن يبقى معك ابو بكر الصديق وتحصل اضطرابات سياسية حرب الردة عادي جدا واخدin بالكم فاحيانا - [00:05:30](#)

بعض الناس يعلي قوي ان في مائدة هتتيجي لنا وهنعيش الدنيا جميلة وربنا هينزل علينا مائدة من السماء الكلام ده كله. وبعدين اللي يحصل طب من يا جماعة دي عطايا - [00:05:45](#)

بتأتي في الطريق الى الله سبحانه وتعالى لكن قبلها حاجات كتير قوي ده بيعمل دربة عند الناس اللي بيتصدوا ان المسلمين تخلفوا واتأخرروا بسبب ايه ؟ ان الحضارة مش في ايديهم - [00:05:59](#)

وان علم الطب وعلم الهندسة وعلم الفلك وعلم النزرة وعلم النووي وعلم الكلام ده كله مش في ايديهم. وعشان كده احنا اختلفنا لأ المفهوم ده في غاية الفساد ومليء بالاشكالات الزهنية والفكريه - [00:06:16](#)

ده معناه ان الاسلام بيقول لنا نزهد في الحاجات دي. لأن ما بيقولناش كده. بس هل ده معناه ان الناس تخلفت واتأخرت عشان سبت الحاجات دي ؟ لأنها وروحوا اتفرجوا على حضارة - [00:06:33](#)

حضارة زكرها الله في سورة الفجر لم يخلق مسلها في البلاد خلاص؟ فدي حضارة ربنا قال عليها ما فيش لها زي ومع ذلك اخذت بصوت عذاب عشان كده الايمان قبل العمran - [00:06:47](#)

لما يكون معك طائفة مؤمنة الايمان الذي يريد الرحمن والذي ارسل به العذنان صلى الله عليه وسلم. هيبي فيه ايمان اه نتكلم بقى عن العمran لكن اه ان العمran اللي هو اللي هيجب الايمان ده - [00:07:05](#)

اشكالات كبيرة قوي. فالهم يعني الصورة والقصة دي جميلة قوي ترجعوا لها بقى وانتم تعيشوا معها ابن عباس رضي الله عنه يقول كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا قام في جوف الليل يتهدج قال اللهم لك الحمد. انت نور السماوات والارض - [00:07:26](#)

ومن فيهم ولكل الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهم الى اخر الدعاء قرأناه امبراح خلونا نعلق عليه وربنا ييسر الدعاء ده عزيز جدا جدا. من معجزات النبي صلی الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

ادعية النبي من معجزات النبي كل جملة فيه كنز من الكنوز لمن يستحضر المعاني دعاء يغير الانسان الى الاكمel بينقلك من الاحوال الارضية الى افق الهدى والنور بيفير اعماقك من الداخل - [00:08:05](#)

بس ده اللي مش مجرد اللي بيقوله بلسانه لا يا جماعة مش بمجرد انك تردد باللسان هتغير الخارج اللي حواليك لا لا فاحنا عاززين نتغير من جوانا ونشوف الاحاديس دي بتقول ايه - [00:08:29](#)

عشان تخلينا يعني سبحانه الله كما قال النبي صلی الله عليه وسلم وهو داخل التهجد يكون هذا النشيد نشيد مليء بالمشاعر يقول يقوله الانسان من اعمق قلبه الدعاء ده فيه اسس العقيدة. فيه من معاني الايمان بالله. معاني الايمان باسم الله - [00:08:50](#)

وكلامه وكتبه ايه كل اركان الايمان في اسس التهذيب والسلوك والاخلاق السوية فكان النبي يستفتح بهذا الدعاء قيام الليل فالدعاء ده من من اعون ما يعين العبد على تحصيل الخشوع بعد كده - [00:09:16](#)

بدايتها يقول النبي اللهم لك الحمد ياه اللهم لك الحمد على ايه على ايه والله لو اتكلمنا بس على الحمد احنا محتاجين موسوعة نتكلم فيها موسوعة بمعنى ايه؟ يعني بكل ما اوتيت - [00:09:39](#)

اللي كلمة من معنى احنا محتاجين فعلا موسوعة يستفتح النبي بالتسل الى الله بالالوهية ويشوفوا اسر الميم المشددة اللي اضيفت باسم الله وانت بتضم الشفتين كده اللهم شف شفافيك اصلا قريبين من بعض وانت بتضمهم ويتشد عليهم بتشعر - [00:10:00](#)

وانت بتقرأ الجملة دي قد ايه حاجة العبد ماسة ان يقترب من الله ويقترب من مولاه وان الله يأخذه اليه ليشهد الجمال. يشهد جلاله

سبحانه وتعالى حسنه واحسانه فالمؤمن بيتوسل الى الله بذلك حبا وشوقا - 00:10:23

وشكوى لي من الم بعد والم اسر الشهوات بتاعة الارض اللي بتمنعته عن الرفيق الاعلى انه ينطلق اللهم لك الحمد وآهي الاصل الحمد لك لكن قدم الجار المجرور لأن الله هو وحد المتفرق بالكمال - 00:10:47

اختصاص والحمد سناب القول مع تعظيم القلب للمحمود بصفات الكمال وزي ما بقول لحضراتكم ان الحمد لو اتكلمنا فيه هتلاقي حاجات كثيرة قوي احنا محتاجين نحمد ربنا عليها عشان كده ان الحمد اخر ما يذكر بعد ان ان ربنا يقضى بين الخلق وبين العباد يوم القيمة - 00:11:09

و قضى دينهم بالحق وقيل الحمد لله الحمد لله رب العالمين. الحسن يقول ان اهل النار اهل النار دخلوا النار وان حمد الله لفي قلوبهم لا يملكون غير ذلك الله اكبر - 00:11:34

يعني هم داخلين النار مش عارفين يقولوا كلمة على اللي شافوه الا الحمد لله لان شافوا ايه؟ شافوا العدل شافوا كل حاجة وحمد ربنا سبحانه وتعالى وتسبيحه ده اللي هيلهمه اهل الجنة - 00:11:55

اهل الجنة يلهمون الحمد والتسبيح كمن نحن نتنفس وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا اخر دعوة اهل الجنة. ايه؟ الحمد دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله - 00:12:13

طب هي دي جملة احنا عارفين المعلومات ديت بس انا عاوز اقول الحمد من يعني من اعمامي واستشعر كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بقى واقول لكم على معنى - 00:12:42

نساعدكم ان شاء الله انك تشهد حمد الله وانت تحمد عوما خاصة في الصلوات انك المؤمن بشهاد حمد الله على ما علم من اسماء الله وصفات الله. انت بتتحمد ربنا على حسنه - 00:12:57

انه متصرف بصفات الكمال نعوت الجلال انك وانت بتتحمد ربنا بستحضر كويس اوبي ان الحمد لله ان ربنا قهر الخلق اه والله والله من من رحمة الله ان ربنا قهر الناس - 00:13:15

وهننشر الكلام ده اه انت شايف سبحان الله اثار القهر والعزة تشوف ان الله سبحانه وتعالى هو ملكه. ملك الخلق الكل مقهور الكل مغلوب على امره. شف يوسف يوسف بيتأخذ من وسط - 00:13:32

ابيه عليه السلام ويتأخذ من وسط اخواته ويترمي في البئر وها عاوزين يزلوه وعاوزين ينهوه والله يريد ان يمكن ليوسف. ازا هتيجي؟ قال لك والله غالب اوعى تكون فاكر ان الاسباب دي هم اللي بيتحكموا فيها - 00:13:52

عشان كده من نعم الله اللي احنا بنحمده عليها ان احنا بنشهد اسماء الله وصفاته فبنشهد ان الله قهر الناس وقهر الاسباب فكل سبب يقول لك انت طيبا ما ينفعش تخلف - 00:14:16

يا سلام وانت تشهد الله غالب على امره فإذا امر ان ارزق ذرية غالب على الاسباب. غالب على امره ان زوجي تقلب علي واتهمني وبزلت كل الاسباب ما عرفتش وانا بحمد الله بحمده ان من ضمن - 00:14:31

افعال الله انه غالب على امره يغلب اي حد على امره الذي يقضيه سبحان الله فانت حاسس انك مقهور. حاسس ان الكل مقهور. غالب على امره ما فيش حد يملك ميلاده. انت يا جماعة تحكمت في اليوم اللي اتولدت فيه. يعني انت كنت عاوز تتولد مسلا يوم الأربع فجيت الخميس - 00:14:53

كنت انت عاوز تتولد في السبعينيات جيت في السبعينيات سبحان الله لا تملك الميلاد بتاعتك لا تملك دقات قلبك لا تملك نوعك زكر ولا انسى ولا تملك شكلك ولا تملك نشأتك - 00:15:16

ولا من اي الاسر هتكون ولا تملك انك تختار باباك ولا مامتك. ولا تملك حياتك ولا تملك كمان الموعد اللي انت هترحل فيه لانه قهرك سبحانه وتعالى ان في يوم هتمشي فيه - 00:15:33

ولا يستطيع احد من البشر تحديد اليوم ده حتى الاب والام ما بيدحدهوش سبحان الله! هم تزوجوا وتمنوا ان ربنا يرزقهم ولد لكن لا عارفين ربنا هيخلقه امته ولا ان هيدي له سمع وبصر - 00:15:50

ولا هيديله رجل وايد هيدي له ايه هو في بطن امه؟ لا احد من الخلق يملك ذلك. لماذا لانه القهار الوهاب حتى الام اللي هو في بطنها
مش عارفة فكيف يتصور بعد ذلك؟ ان العبد ده يظن انه عزيز - 00:16:11

او قاهر فوق احد. لا انه مقهور فيبيحمد الله سبحانه وتعالى انه رأى هذا يرى ان الله قوي سبحانه وتعالى. فيحمد الله على قوته وربنا
بيوريينا اشياء كتيرة جدا من المخلوق قوية. بنشوف الارض بنشوف الرياح بنشوف البحار بنشوف الجبال - 00:16:32

عشان تعرف ان قوتك انت ضعيفة او اي لما تشويف الخلق بالنوع ده والقوة ديت تبدأ تقول ايه القوي العزيز ده يستحق العبد ترى اسار
الحكمة والعلم والنعمة والفضل والرحمة عليك. حتى في البلاء - 00:16:55

فتحمد ربنا على كده ربنا خلق العباد يعلم ايه اللي يصلحهم عشان كده يا جماعة احنا عندنا عندها دين دين للصعب جزى الله الشدائـد
عـنا كل خـير اـحـنا مدـيونـين للـصـعـاب لـانـها بـتـصـنـعـنا - 00:17:15

الله اكبر كل ضربة تقدر عليك هي بتقويك وتديك مناعة زي اللـاقـاحـ الـبـلـاءـاتـ دـيـ لـاقـاحـ الـلـيـ بـنـديـهـ لـلاـطـفـالـ وـهـمـ صـغـيرـينـ.ـ ليـهـ؟ـ ماـ هوـ
الـلـاقـاحـ دـهـ عـبـارـةـ عنـ اـيـهـ؟ـ مـرـضـ مـخـفـ - 00:17:35

بس بيـخـليـ اـجـسـادـهـمـ اـيـهـ؟ـ تـعـرـفـ عـلـىـ الـاـمـرـاـضـ دـيـ فـيـ قـدـرـ عـلـيـكـ قـدـرـ وـبـلـاءـ فـيـ خـشـونـةـ.ـ ليـهـ عـشـانـ تـبـدـأـ تـسـتـحـضـرـ اـنـ الـحـيـاـةـ فـيـهـاـ الـامـ
الـحـيـاـةـ فـيـهـاـ كـبـدـ فـيـؤـهـلـكـ اللهـ لـلـكـبـدـ عـشـانـ تـبـدـأـ تـتـعـلـمـ اـنـ الـهـشـاشـةـ مـشـ هـتـنـتـفـ الـخـشـونـةـ الـحـيـاـةـ فـيـهـاـ خـشـونـةـ - 00:17:54

يحـصلـ مـوـقـفـ مـنـ وـاحـدـ عـزـيزـ قـوـيـ عـلـيـكـ.ـ ليـهـ عـشـانـ فـيـ الـاـخـرـ تـبـقـىـ مـدـرـكـ كـوـيـسـ قـوـيـ اـنـكـ فـيـ اـيـ وقتـ مـمـكـنـ وـالـدـكـ يـمـوتـ وـالـدـكـ
الـنـاسـ الـاعـزـةـ فـالـحـيـاـةـ دـيـ بـتـقـوـيـكـ فـتـلـاـقـيـ اـنـ الـاـطـفـالـ بـعـدـ كـدـهـ اـمـاـ يـكـبـرـوـ اـجـسـادـهـمـ تـكـوـنـ قـوـيـةـ وـتـقـدـرـ تـحـارـبـ الـحـاجـاتـ دـيـ -
00:18:17

سبـحانـ اللهـ كـلـ قـدـرـ كـلـ صـعـوبـةـ لـوـ تـأـمـلـتـهـ هـتـلـاـقـيـهـاـ اـنـ هـيـ سـبـحانـ اللهـ كـانـ مـقـالـهـاـ فـيـ الـخـيـرـ مـمـكـنـ مـصـيـبـةـ تـنـزـلـ بـكـ
مـشـغـولـ بـالـمـصـيـبـةـ وـغـيـرـ مـشـغـولـ بـالـرـحـمـاتـ التـيـ يـاـ جـمـاعـةـ كـلـ بـلـاءـ عـبـارـةـ عنـ اـمـ - 00:18:41

فيـ بـطـنـهـ تـوـأمـ مـنـ الـبـرـكـاتـ وـالـرـحـمـاتـ فـطـولـ مـاـ اـنـتـ مـشـغـولـ بـالـاـمـ وـمـشـ وـاـخـدـ بـالـكـ مـنـ الـجـنـينـ وـقـاعـدـ تـقـوـلـ بـالـرـاحـةـ عـشـانـ الـجـنـينـ
يـجـريـ اـيـهـ اـصـلـ فـيـ بـطـنـهـ تـوـأمـ وـفـيـ نـاسـ مـاـ شـاءـ اللهـ - 00:19:09

بـطـنـهـ شـايـلـهـ اـرـبـعـةـ فـكـلـ مـصـيـبـةـ بـتـنـزـلـ بـكـ وـالـلـهـ اـنـكـ بـتـلـاـقـيـهـاـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ خـيـرـ مـمـكـنـ فـيـهـ مـعـرـكـةـ تـتـهـزـمـ فـيـهـاـ.ـ مـمـكـنـ فـيـهـ خـزلـانـ تـحـسـ اـنـ
هـوـ اوـجـعـكـ لـكـ سـبـحانـ اللهـ الـمـعـرـكـةـ اللـيـ اـنـتـ اـتـهـزـمـتـ فـيـهـاـ دـيـ - 00:19:24

الـلـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـصـرـكـ اـنـ فـيـهـ غـفـلـاتـ كـتـيرـ كـنـتـ اـنـتـ مـشـ وـاـخـدـ بـالـكـ مـنـهـاـ وـبـعـدـيـنـ فـيـ جـمـلةـ دـاـيـماـ يـقـولـوـهـاـ اـنـ الـبـحـارـ الـهـادـئـةـ لـاـ
تـصـنـعـ بـحـارـ مـاـهـرـ وـالـجـنـدـيـ الـحـقـيقـيـ مـاـ بـيـزـهـرـشـ يـاـ جـمـاعـةـ فـيـ التـدـرـيـبـ.ـ اوـمـالـ بـيـزـهـرـ اـمـتـىـ؟ـ بـيـتـولـدـ مـنـ رـحـمـ الـمـعـارـكـ - 00:19:47
الـبـلـاءـاتـ بـتـاعـ ماـ نـيـجيـ نـشـوـفـ تـبـدـأـ بـقـىـ.ـ تـرـىـ اـثـارـ رـحـمـةـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ الـعـبـدـ دـيـ طـاقـةـ جـوـاهـ مـسـتـكـنـةـ نـايـمـةـ فـيـ قـدـرـاتـ عـجـيـبـةـ فـيـ
الـنـفـسـ لـاـ تـظـهـرـ الـاـ مـعـ وـجـودـ الـمـحـنـ وـالـبـلـاءـاتـ وـالـصـعـابـ - 00:20:15

دـهـ لـيـبـخـلـيـ الـعـبـدـ يـحـقـقـ فـقـرـهـ وـزـلـهـ لـلـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـيـبـدـأـ يـنـكـسـرـ.ـ يـتـضـرـعـ يـاـهـ اـولـ مـرـةـ يـتـضـرـعـ وـيـنـطـرـحـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ وـاعـظـمـ مـاـ
يـكـوـنـ مـنـ ذـلـكـ عـمـاـ يـكـوـنـ الـعـبـدـ جـائـعـ عـطـشـانـ عـنـدـمـاـ يـكـوـنـ مـبـتـلـيـ مـظـلـومـ عـنـدـمـاـ يـكـوـنـ مـمـتـحـنـ مـطـحـونـ - 00:20:36

لـاـ يـدـعـونـ اـلـاـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ اللـهـ قـدـرـ عـلـىـ الـعـبـادـ مـاـ يـؤـلـمـهـمـ اوـلـاـ لـيـسـعـدـهـمـ اوـلـاـ لـيـسـعـدـهـمـ بـهـ طـبـ سـانـيـاـ
مـاـ حـرـمـكـ الـاـ لـيـعـطـيـكـ.ـ وـمـاـ المـكـ الـاـ - 00:20:56

لـيـرـزـقـ الـلـذـةـ وـمـاـ اـبـتـلـاكـ الـاـ لـيـمـنـحـكـ وـمـاـ كـسـرـكـ الـاـ لـيـجـبـرـكـ لـكـ مـنـ بـقـىـ اللـيـ هـيـعـيشـ الـمـعـانـيـ دـيـ الـمـؤـمـنـ دـاـيـماـ يـشـهـدـ اـنـ اللـهـ سـبـحانـهـ
وـتـعـالـىـ بـالـمـؤـمـنـينـ رـؤـوفـ رـحـيمـ.ـ اـرـحـمـ بـعـبـادـهـ مـنـ الـاـمـ بـوـلـدـهـاـ - 00:21:19

مـمـكـ يـقـدـرـ مـاـ يـسـوـعـهـمـ دـيـ الـاـدـرـاـكـاتـ الـعـالـيـةـ دـيـ عـمـرـهـاـ مـاـ هـتـحـصـلـ لـلـقـلـبـ الـاـ بـوـجـودـ الـاـمـ وـالـمـحـنـ رـبـنـاـ بـيـحبـ اـنـ يـسـعـ
تـضـرـعـ الـمـؤـمـنـينـ رـبـنـاـ يـحـبـ اـنـ يـشـهـدـ اـنـكـسـارـ القـلـوبـ لـلـمـؤـمـنـينـ - 00:21:40

يـشـهـدـ انـهـارـ الدـمـوعـ مـنـ عـيـونـهـمـ.ـ يـاـ جـمـاعـةـ عـبـودـيـةـ الـاـنـكـسـارـ اللـهـ دـيـ عـبـودـيـةـ اـنـكـ بـتـحـقـقـ يـعـنيـ مـنـ آـآـ مـنـ اـكـبـرـ الـاـرـكـانـ فـيـ الـعـبـودـيـةـ الـذـلـ
وـالـاـنـكـسـارـ اللـهـ اـنـتـ النـهـارـدـةـ يـعـنيـ عـبـودـيـةـ يـعـنيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنيـ رـكـنـينـ.ـ تـمـ الـزـلـ وـتـمـ الـحـبـ - 00:22:02

طب انا عشان اكون اصل لدرجة تمام الزل تمام الانكسار مع تمام الحب. لازم فيه هنات فيه انكسار فاحيانا يقدر عليك شيء بل احيانا يكون في زنب تقع فيه. مسلك لا يليق به ان يفعله - 00:22:26

حتى يشهد انهمار الدموع من عيونك فيجدك انكسرت فيفرح برجوعك الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض الفناء الى اخر الحديث كل ده بيرجع ان العبد بيبدأ يشهده - 00:22:46

الغم والهم والكرب في البلاءات بيجي ليه لأن الانسان لا يشهد حكمة الله فينظر دائمًا الى الالم ولا ينظر الى الامل والنعمة الذي وضعت في طيات هذا الالم فيحصل الضيق - 00:23:09

الالم بتاعك معه عسل عسل يخفة ان تكونوا تألفون فانهم يألفون كما تألفون. يا سيدى لو انت بتتألم ما كل البشر بيألفوا حتى الكفار لكن انت ترجو من الله ما لا يرجو الكافر - 00:23:25

فمعك ما يخفف الالم فاذا انشغلت بالالم وتركت الرجاء ضيغت العسل فاواعي تضيغ العسل لأن ربنا مع كل بلاء بيقدره عليك وهو يعطيك البلاء اعطاك مصل الشفاء فكن انت منشغل تقول له انت يا رب اتقدرت علي البلاء ده. حبيب قلبي. مع البلاء اداك الدواء - 00:23:44

لا اداك الشفاء الدواء يمكن يجيب نتيجة وممكن لأن سبحان الله الباب ده مهم جدا ادراكه اشوفه سبحان الله الالم بتاعك معه عسل يخفة تشهد حكمة الله وحمد الله - 00:24:11

وملك الله سبحانه وتعالى ورحمته بعباده فيما ابتلاه به وفيما ابتلى به غيره عشان كده هتقول بلسانك وتقول بقلبك لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:24:33

لا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياده. له النعمة وله الفضل وله السماء الحسن. امتى هتقول الكلام ده؟ لو انت شهدت عطاءات الله وافعال الله في السراء والضراء - 00:24:52

الله كسرك واخضعك اليه بهذا الابتلاء. صح؟ ليه والله يا جماعة لو كل بلاء ما فيهوش الا ان الله اخذك اليه لكفى اخذك اليه سبحانه وتعالى. فهل بعد ذلك من نعمة - 00:25:08

كسرك واخضعك وفتح لك باب الدعاء لما كسرك وفتح لك باب الرجاء وفتح لك باب الاستكانة. كل دى نعم لو فاتتك كنت خسرت كتير فلو لم تبتلى ما فتحت كل الدين نعم اعظم مما لو سلم لك ما نقص منك - 00:25:30

لما الانسان بيتبلى بمرض او بيتبلى بظلم او بفقد حبيب او قريب او بيتبلى باي نوع من انواع الابتلاءات ايه اللي بيحصل لابد ان يعلم انه انما ابتلى ليتضرع - 00:25:53

هيبدأ يقول الحمد لله. فالقيام هو بيقول يستحضر ان الله ابتلاه ليفتح قلبه وييسر لقلبه هذا الطريق السهل اليسيير المهد اليه ومستحيل ده كان هيحصل التضرع ده الا مع الكسر - 00:26:07

عشان كده انك تحتاج تشهد نعم الله عليك في الظاهر والباطن في الدين والدنيا تقول بلسانك وتشهد بقلبك اللهم ما اصبح بي من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحدك - 00:26:30

لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر الله اكبر. لما تعيش المعنى ده وتقوله هتشوفوا هتوفق كفاية كده في موضوع الحمل عشان سريع نحاول نخلص احنا كده مش هنخلص الدعاء. انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:26:45

يا جماعة اما الحمد يكون في قلبي كده الحمد لما يكون في قلبي كده مش هشوف الا النور خلاص انتهى مش هقدر اشوف الا نور اشوف ضلعة ضلعة في ايه - 00:27:06

هو ايه فين الضلعة بقى ساعتها فده ثناء على الله باسمائه وصفاته. فالله منور السماوات والارض ومن فيهن. الله نور السماوات والارض ربنا منور السماوات وجعل النور فيها نور الله سبحانه وتعالى هذه الاشياء - 00:27:19

فلما الانسان يعيش ويدرك ان خالق هذه كل الانوار اللي انت بتشرفها شمس وقمر وكواكب وكل الانوار اللي انت شفتها خالق الانوار دي والتي يراها الناس وشايقينها في حقيقة الامر دي اثر من اثار اتصافي الله بالنور. واشرقت الارض بنور ربها - 00:27:41

لما حضرتك تعيش مع النور وتبأ تقول سبحان الله هتعيش زي سيدنا موسى لما تكلم مع الله وحاسس ان هو داخل يتكلم مع الله اشتاق يعني من اللطائف ان بعد اربعين يوم من الشغل والعبادة صيام نهار قيام الليل حصل دي الشوق - 00:28:05

فجاء لميقات ربه حصل له مزيد من الشوق والحب فلما تكلم من شدة الحب بعد سماع كلام الرب قال له ايه قال له رب ارني انظر اليك.انا ما ينفعش بعد المعاني اللي دخلت قلبي دي ما اشوفش الجمال ده - 00:28:29

اذا كان ده حضور الكلام اسر الكلام فلما كان الجواب قد يظن به انه وحشة لن ترايني ازال الله هذه الوحشة ببيان سبب عدم الرؤية ان الرؤية ممتنعة في الدار دي لانك انت غير مؤهل ان ترى هذا الجمال لسة - 00:28:50

لسه هتأهل لكن لعدم قدرة موسى على تحمل نور التجلی الالهي قال لن ترايني لكن انسه بعد الصعق قال له ايه؟ اني اصطفيتك فالواحد عمال يقول نور السماوات والارض انت نور السماوات يعني انت منور السماوات والارض - 00:29:13

وان الانوار اللي ربنا خلقها في السماوات والارض وفي قلوب من شاء من اهلها دي من اثار اتصفى الله بصفة النور الله اكبر هتستحضر بقى كل نور حسي وكل نور معنوي - 00:29:33

تدركه وجعل الظلمات والنور. وانت بقى قاعد تقول ايه؟ نور السماوات والارض. تحس ان انت عايش في حلة تانية خالص. تستحضر الانوار اللي ربنا يسرها للانبياء. شوفوا يا جماعة النور اللي كان في قلوب الانبياء - 00:29:47

كيف اضاء عبر الازمنة والامكنة شوفوا كلمات سيدنا ابراهيم مضيء عبر الزمان والمكان شوفوا احنا بینا وبين سيدنا ابراهيم قد ايه الاف السنوات ومع ذلك الكلمات بتاعته ايه؟ لا زالت - 00:30:04

منورة في قلوب المؤمنين شوفوا سبحان الله وهو بيقول فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. شوفوا ملايين المسلمين واللي ماليين الحاجج وكله جايب بسبب ايه؟ نور كلمة ابراهيم شوفوا النور اللي في كلمات موسى - 00:30:20

كلمات منيرة عبر التاريخ تشوفها في كل موضع يقول كلا ان معى ربى سيهدىين. كلمات قوية جدا اقوى من نور الشمس سبحان الله في التأثير. كلمات عيسى اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وكلمات محمد صلى الله عليه وسلم نور النبي اعظم من نور الشمس - 00:30:38

فنور الشمس بيضي للعيون فتبصر. اما نور محمد فيضي للقلوب فتحيا وتسعد ولا يزال نور محمد صلى الله عليه وسلم النور للعالمين الطريق والقلوب الواحد اما يعيش كده يقول ايه يا رب ازا كان ده انوار هؤلاء المخلوقين - 00:31:02

اذا كان ده الشمس والقمر دي انوارهم. امال انوار وانوار كلمات الایه؟ المخلوقة. امال نور الرب سبحانه وتعالى هيكون ايه استشعر بقى وانت بتقول كده وتستحضر بقى العجابة بالعكس الزلماز الزلمات الحسية والظلمات زلماز الفكر وظلمات البدع ظلمات المعصية - 00:31:22

ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن قيوم السماوات والارض. يا سلام يا سلام طبعا عشان احنا نتكلم بس على اسم الله القيوم يبقى ان شاء الله مش هنخلص رمضان كله - 00:31:44

لكن خلونا نتكلم على التفات بسيط باسم الله القيوم ده اسم دال على صفات الافعال على افعال الله في خلقه افعال الله فيمن يشاء لا يزال سبحانه وتعالى فعال لما يريد - 00:32:00

يا سلام كل يوم هو في شأن من شأنه ان يغفر ذنبه يفرج كربلا يرفع قوما يخوض اخرين كل يوم يفعل اشياء يحيي ويميت يحيي احياء حسي واحياء معنوي. احيا ناس كانت ميتة - 00:32:18

خلاص كانت لسه فنفح فيها الروح في اجنة امهاتها فاحيا الله وامات اخرين. كان قدامك ومرة واحدة مات ويحيي قلب كاد ان يحتضر. كل يوم يحي قلوب ويميت قلوب ابتعدت عنه - 00:32:41

قد يحيي معنى في علاقتك مع القرآن الله اكبر يحيي ويميت يسعد ويشقي. ناس تاخد السعادة وناس تاخد الشقاء. ويضل ويهدي يقلب احوال الخلق زي ما ابن القيم بيقول يقلب قلوبه يجيب داعي يعطي سائلًا يفك عاليًا يشفى سقىما - 00:32:59

كل يوم في ناس بتشفى كل يوم يكشف كربله كل يوم يجيب مضطر يغفر ذنب هو ده القيوم هو انت دلوقتني لو مسئول عن لو

حضرتك مسؤول عن الحي بتاعك - [00:33:21](#)

لو حضرتك مسؤول عن الحي بتاعك تخيل ان انت النهاردة الحي بتاعك احنا كلفناك ان حضرتك تقوم به النهاردة هتقوم به تقدر ولا
[00:33:39](#) مش تقدر تقدر ولا ما تقدرش اه طبعا تقدر ممكن صح؟ جميل -

هقول لك تبقى مسئول عن ايه هبدأ ب حاجات بعيدة عن دماغك تبقى مسئول عن الطير اللي في الحي بتاعك اي طير تعban اي طير
[00:33:59](#) لسه هيأكل اي طير كزا جهزي الايه؟ الطير بتاعه. تبقى مسئول عن دماء اللي تجري في عروق الاحياء -

تبقي مسئول عن الاكسجين اللي موجود في الحي تبقى مسئول عن كل واحدة بتصرخ خلاص وهي حامل انك ايه طقم هيد ترتب
[00:34:20](#) امورها. تبقى مسئول عن آآ الحشرات اللي موجودة في المكان. تبقى مسئولة عن كل حاجة -

ده انا عاوزك بس فين؟ في العمارة بتاعتك يا سيدى مش في الحي تبقى مسؤولة عن الافكار عن آآ دقات القلب عن غسيل الكلى عن
[00:34:40](#) ضبط كل شيء في الايه؟ ان القرنية بتاعة كل -

لو احد مستوى الصوت اه موضوع اكيد ركز بقى في كل حاجة كده الله سبحانه وتعالى قائم على كل نفس هو القيوم عشان كده هو
[00:34:55](#) حي لازم تفهم القيوم تفهمها صح تعرف ان هو حي لا ينام ولا ينبغي له ان ينام -

يغفر ذنبك كل يوم يتوب على قوم كل يوم يخلق مخلوقا كل يوم يميت اخر يربى صغيرا يحدث امرا يرفع اقواما يضع اخرين يعز
[00:35:14](#) ويذل يفعل ما يشاء فعشان كده انت تحتاج وانت كل يوم وانت بتصحي -

انك تتأمل بسم الله القيوم وانت بتقول الدعاء ده وشف بقى انك وانت بتقوله في قيام الليل زي النبي صلى الله عليه وسلم. تتأمل
[00:35:32](#) في كل من حولك. ابتداء من نفسك بالمناسبة -

كنت عدم محض وكان الله ولم يكن شيئا غيره وبعدين ربنا خلق من شاء من خلقه خلق القلم صح؟ وقال له اكتب قال وما اكتب قال
[00:35:44](#) اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة -

وبعدين خلق الماء وبعدين خلق العرش الا على الماء وكان عرشه على الماء الله اكبر وبعدين تبدأ ت Shawf نفسك المسكين في الغيب
البعيد قبل ان توجد روحك وبدنك قد كتب الله كل ما انت فاعل. وكل ما انت لاقى ولا يحاسبك على ما كتب. لكن على ما ظهر منك -
[00:36:01](#)

كل ما انت شاهد بعينيك كاتب كل ما انت سامع باذنك فاعل بيديك ورجلك كل ما انت فيه يا ابا هريدة جف القلم بما انت لاقى وبعدين
[00:36:23](#) تبدأ تذكر نفسك وتشوف القيوم -

اللي خلق اباك ادم من سلالة من طين بعد ما خلق سائر الخلق. خلق الملائكة والجن والسموات والارض. خلق ادم اخر ساعة بعد العصر
[00:36:37](#) من يوم الجمعة كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

بعد ما خلقه استخرج من ظهر ادم كل ذرية هو خالقها الى يوم القيمة ونشرهم بين يديه وكلهم قبلها. السست بربكم؟ قالوا بل شهدنا
[00:36:51](#) كانت روحك ضمن الارواح دي اللي استنطقتها ربنا وشهدتها على انفسها. عرفت يعني ايه قيوم -

وانت من ضمن الناس اللي قلت بلى سبحان الله شهدنا فقام الله قام الله سبحانه وتعالى على شأنك وعلى روحك وروحك ساعتها
[00:37:10](#) كانت مجرد عن جسمك. كان لسة جسمك ما جاش لان روحك اتحلقت قبل جسمك. وبعدين ان انطقها الله -

وبعدين قسم الناس بفريق فريق في الجنة وفريق في السعي قيوم انت لازم تتذكر عشان انت نسيت كتير تتذكر الكلام ده زي الطفل
[00:37:30](#) اللي يقولوا له شايف الصورة دي واحنا كنا في مرسى مطروح هو مش فاكر لكن الصورة موجودة. الاسر موجود -

فتتأمل بقى ياه ده احنا فين كان في قيوم قيوم السماوات والارض انت لم تكن تدرى اين كنت كان جسمك موزع في الارض ما بين
[00:37:49](#) السماء والارض في اطوار مختلفة. قدر الله لك يوم معين انك تجتمع فيه. النطفة في امشاج مختلفة -

يجمع بين الذكر والانثى. من ماء مهين مع النطفة دي جت منين جاي جزء من والدك وجزء من والدتك اللي هم كانوا ايه؟ اجزاء.
[00:38:07](#) مرمية في اي حته سبحان الله -

يخرج الماء المهين ده من بين الصلب والطرائب يقدر الله ان يجتمع المني من الرجل في ماء المرأة. وبعد كده تيجي انت بقى. سبحان

الله! كنت في يوم من الايام حيوان منوي وصادق الى البوياضة - 00:38:21

عشان يلحق يستقر وبعدين تتذكر بقى القديوم اللي كان يدير المشهد ويقيم المشهد انت قيوم. الله اللهم لك الحمد. ان ربنا هو اللي قيوم السماوات والارض كل واحد بقى يفتكر وهو نطفة وبعدين علقة وبعدين مضفة وبعدين عزام وبعدين قسية العظام لحمة. او عى تنسى - 00:38:35

وبعد كده قام على امرنا وانت في بطئ والدتك كم مرة يوم عليك؟ انت كنت فاكر الصراح بتاعك ناسي كل حاجة جعل في صدور الامهات الا عشان تتغزى وبعد كده تنام ومش عارف كنت بتحلم بايه وبتشوف ايه هو القيوم سبحانه وتعالى - 00:38:58

وجعل الحنان والرحمة في قلب والدتك وقلب ابيك بعد كده نمى جسمك ونمى عقلك اتسع ادراكك وبدأت رغباتك تيجي فاوجد الله في نفسك رغبة للطعام والشراب وبعد كده رغبة في التملك بتاعتي - 00:39:20

وبعد كده رغبة في الحركة وبعدين رغبة في الانتقال اتحركت وخدت اللي انت عاوزه كل ده بامر القيوم اما تيجي تعيش الكلام ده اه تدرك بقى يعني ايه قيوم؟ قائم على قلوب العباد يقلبها كيف يشاء - 00:39:34

يوم هنا ويوم هناك عمما تدرك الكلام ده تبدأ بقى تشهد كلام هود عليه السلام وهو بيقول اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 00:39:52

انت متسيد عليك بس سيطرة الرحمة لا سيطرة العذاب لما تستحضر الكلام ده هيكون من اسباب سعادتك صدقني وهتلaci عدسه اسباب نعيمك فاسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. جزاكم الله خيرا - 00:40:13